المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (552) السنة الثالثة الثلاثاء (6)كانون الاول 2005
(3)ذي القعدة 1426

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

mtc آثير
الاتصالات المتنقلة في العراق

متظاهرون يحيون في النجف ذكرى استشهاد محمد محمد صادق الصدر

النجف / اف ب

تظاهر الآلاف امس الاثنين في مدينة النجف الاشرف في الذكرى السنوية لاستشهاد السيد محمد محمد صادق الصدر.

وتأتي هذه التظاهرة بالتزامن مع استئناف محاكمة صدام وسبعة من مساعديه للمرة الثالثة.

وانطلقت التظاهرة من المكان الذي تم اغتيال الصدر فيه في النجف باتجاه وسط المدينة حيث سارت في شارع الحنانة.

وتقدمت التظاهرة ثلاثة نعوش رمزية للصدر وولديه اللذين قتلا في نفس العملية.

واقتصرت التظاهرة على انغام الموسيقى العسكرية دون اية هتافات.

في جلسة شهدت انسحاب هيئة الدفاع

استئناف محاكمة صدام والاستماع إلى الشهود في قضية الدجيل

بغداد / هشام الركابي

بدأت صباح امس الجلسة الثالثة لمحاكمة المتهم صدام حسين رئيس النظام السابق وسبعة من معاونيه.

استأنف القاضي الجلسة بالمناداة على المتهمين السبعة وهم محمود عزاوي علي وعلي دايح علي وبرزان التكريتي وطه ياسين رمضان ومظهر عبدالله وعبدالله الرويد وعواد البندر ، ثم نودي على صدام حسين الذي دخل قاعة المحكمة وهو يحمل بيده اليمنى القرآن الكريم ، وفي منتصف القاعة وقبل ان يجلس اطلق عبارة: (حي الله الرجال) ثم جلس في مقدمة المتهمين.

وعندما امر القاضي بادخال المشتكي الاول السيد احمد حسن محمد الى القاعة للاستماع الى شهادته طلب المحامي خليل الدليمي اعطاء الوقت الكافي للمحاميين النعيمي ورامزي كلارك، ثم طالب بايقاف الاجراءات لحين البت في الطعون الشكلية من قبل فريق الدفاع، كما طعن الفريق بقرار الاحالة وطالب بعدم الاستمرار في الاجراءات القانونية لحين البت والاستماع الى الوقوعات الشكلية للمحكمة .

وطالب المحامي القطري النعيمي بتوقف عمل المحكمة بموجب الطعن في شرعية المحكمة، الا ان القاضي ثبت النص في سجلات المحكمة وطالبهم بتقديم طلبات تحريرية للاجابة عنها، لكن المحامي خليل الدليمي قال ان الفريق سينسحب في هذه الحالة مع الفريق المرافق له

وقدم الادعاء العام مداخلة اكد فيها ان القوانين العراقية وبضمنها قوانين الاجراءات تؤكد ان هيئة الادعاء العام تراقب المشروعية ، وقد لاحظت الهيئة قبول وكالات لمحامين غير عراقيين غير صحيحة، والقانون ضمن توكيل محامين غير عراقيين واحد او اكثر، لكن المحكمة اغفلت المادة ٣ من قانون المحاماة، وقواعد الاجراءات في القاعدة ٢٩ في الاعتراف بان المحامين غير العراقيين ليست لهم صفة الجلوس في المحكمة . فقال القاضي الاول ان للمحكمة قانونها الخاص وقد سمحت المادة ١٩ الاستعانة باي محام طالما ان المحامي الرئيس هو عراقي ، وهو اجراء خاص وعلى هذا الاساس وبعد تدقيق هويات المحامين وورود تاييد عن رامزي كلارك وغيره من السادة المحامين يسجل الاعتراض المقدم من الادعاء العام في محضر الجلسة .

وتساءل المحامي القطري نجيب النعيمي في منصة محامي الدفاع، هل هذا عيب في ان تمنحونا فرصة وتردون شفهيا على اسئلتنا، وهل من حقنا الطعن والتمييز ؟ ثم طالب المحكمة التوقف لحين انتظار نتيجة الطعن .

واستجابت المحكمة لطلب محامي الدفاع عن المتهم عبدالله كاظم في رفع الجلسة الصباحية لتحقيق لقاء بين المحامين واعضاء المحكمة لتقريب وجهات النظر حول آلية المحكمة، بعد ان قرر فريق الدفاع عن صدام حسين برئاسة المحامي خليل الدليمي الانسحاب من قاعة المحكمة.

واستؤنفت الجلسة بعد مداولات ايجابية حيث جرى استدعاء المشتكي والاستماع الى شهادته التي استمرت مدة طويلة حاول فيها محامو الدفاع قطعها بدعوى انهم تلقوا تهديدا من شخص يتجول في قاعة المحكمة وقد تدخل القاضي وطلب من الشرطة اخراج الشخص.

وادلى اول شاهد اثبات بافادته في المحكمة في قضية بلدة الدجيل وذلك عند استئناف الجلسة في اجواء متوترة بعد توقف دام تسعين دقيقة.

واحمد محمد حسن (٣٨عاماً) هو اول شاهد يمثل امام المحكمة ويتحدث امام القضاة ومعروف عنه انه كان عضوا في حزب الدعوة الاسلامي.

وعرض الشاهد صورا لاقاربه وظهر في الصور طفل يبلغ من العمر ١٤ سنة وقال "هل يبدو وكانه مجرم حتى يستحق عقوبة الاعدام".

واضاف "دخلت قوات امنية عسكرية الدجيل ومن بين الذين وصلوا الى الدجيل برزان التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام حسين والذي كان يرأس جهاز المخابرات العراقية انذاك وكان يرتدي بنطلون جينز ويحمل سلاح قناص ومعه طه ياسين رمضان".

واكد ان القوات العسكرية قامت بحملة اعتقالات عشوائية بدأت من الخميس والجمعة والسبت وجرى خلالها قصف للمدنية بطائرات الهلكوبتر على البساتين والدور السكنية.

واضاف الشاهد ان اكثر من ٥٠٠ من نساء ورجال واطفال الدجيل وبينهم افراد عائلته "اخذوا الى سجن الحاكمية التابع للمخابرات العراقية الذي يتزعمه برزان".

وقال "احد اشقائي تعرض لصدمات كهربائية وللضرب امام مرأى والدي الذي يبلغ من العمر ٧٧ عاما وقطعوا احد اصابعه".

واضاف "كانوا يقولون لنا لماذا لاتعترفون ففي كل حال سوف تعدمون".

وقال صدام بغضب في بداية ادلاء الشاهد بشهادته "كيف استطيع ان ادون ملاحظاتي اذا كنتم اخذتم قلمي" وبعد ذلك استمر الشاهد في الكلام.

وتبادل الشاهد احمد حسن محمد وبرزان التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام حسين الانتقادات وشكك صدام بشهادته .

وسمح القاضي بسؤال الشاهد من قبل هيئة الدفاع وقام برزان التكريتي اثر ذلك بالرد على الشاهد ونفى ما جاء في الشهادة واستمعت المحكمة الى الشاهد الثاني جواد عبد العزيز جواد.

وفي السياق نفسه كشف عضو الجمعية الوطنية بهاء الاعرجي عن تقديم الجمعية الوطنية مذكرة الى رئيس المحكمة العراقية العليا تطالب فيها بتقديم ايضاح كامل عن دخول محامي صدام من العرب والاجانب الى العراق من دون سمة دخول رسمية.

واضاف الاعرجي في تصريح خص به (المدى) ان المحامين العرب الذين قدموا للدفاع عن صدام قد دخلوا العراق عبر طائرات امريكية ومن قواعد امريكية منها في قطر وهذا يعني انهم لم يحصلو على سمة دخول رسمية الى البلاد. موضحاً ان هذه مخالفة حقيقية تمس سيادة العراق لذا شرعنا بتقديم هذه المذكرة لكون الموضوع يمثل مخالفة قانونية وشرخاً كبيرا للقانون وتلاعباً بعواطف العراقيين. مشيرا الى انه في حالة عدم الاخذ بهذه المذكرة فستكون لنا اجراءات اخرى على الرغم من ان العراق الان هو يختلف عن السابق فهو يمثل الان دولة القانون والفصل بين السلطات حيث لايجوز للسلطتين التشريعية والتنفيذية ان تتدخلا باعمال القضاء.

من جهة اخرى بين الاعرجي عن استيائه من مجريات المحاكمة موضحا ان السيد مقتدى الصدر بعث بوفد من النجف امس الى بغداد والاعرجي كان احد اعضائه والتقى الوفد نائب رئيس الوزراء ووزير العدل فضلا عن رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس المحكمة المختصة وطالب الصدر بضرورة الاسراع في محاكمة صدام وازلام نظامه داعيا الى عدم المماطلة والتسويف في اصدار الاحكام.

وبين الاعرجي ان اعضاء الوفد ومن خلال اطلاعهم على اوراق ووثائق في وزارة العدل ومجلس القضاء الاعلى اتضح ان ٧٠٪ من القضاة مشمولون بقانون اجتثاث البعث اما المتبقي منهم فلا يمتلكون الخبرة القانونية في اصول هذه المحكمة.

وفي تكريت تظاهر امس الاثنين وسط مدينة مسقط رأس الرئيس العراقي المخلوع واحد معاقل مؤيديه احتجاجا على محاكمته.

وردد المتظاهرون هتافات مؤيدة لصدام حسين وهم يرفعون صوره.

وافاد مراسل (المدى) ان التظاهرة نظمت وسط اجراءات امنية مشددة وطوقها رجال الشرطة.

وقد تم تأجيل المحاكمة الى يوم غد الاربعاء.

مرافق سابق لصدام يشتبه بتورطه في جرائم حرب

سيدني / اف ب

ذكرت صحيفة "سيدني مورنينغ هيرالد" ان مرافقا شخصيا سابقا للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين يعيش حرا في استراليا على غرار حوالى ثلاثين شخصا اخرين يشتبه بارتكابهم مثله جرائم ضد الانسانية.

واوضحت الصحيفة امس الاثنين ان عدي عدنان التكريتي (٣٨ عاما) وهو ايضا من افراد عائلة صدام حسين، حصل على اذن بالبقاء في استراليا بعد ان كانت اجهزة الهجرة قد رفضت منحه تأشيرة لدى وصوله الى البلاد قبل ست سنوات.

وكانت اجهزة الهجرة وجدت اسبابا جدية تدعو الى الاعتقاد بان التكريتي مسؤول عن جرائم ضد الانسانية لكنه عاد وحصل على اذن مؤقت للبقاء في استراليا بعد ان اعادت اجهزة الهجرة النظر في الاتهامات الموجهة اليه.

وكان عدي عدنان التكريتي (٣٨ عاماً) قد وصل إلى استراليا قبل ستة اعوام ويعيش الآن حراً في مدينة اوليبد. وقد رفضت وزارة الهجرة منحه التأشيرة بعد تصاعد الشكوك حول دقة المعلومات التي قدمها اثناء المقابلة في وزارة الهجرة. والجدير بالذكر ان عدي التكريتي متزوج من طبيبة استرالية. وتقول الصحيفة ان المدعو عدي كان برتبة رائد في قوة الامن الخاص بالدكتاتور المخلوع، وعمل مدة مع قصي صدام، مديراً لوحدة كانت مهمتها تتبع المنشقين عن النظام واعتقالهم.

خطف مهندس فرنسي في بغداد

بغداد / اف ب

اعلنت الشرطة العراقية ان مسلحين مجهولين خطفوا صباح اليوم الاثنين في غرب بغداد فرنسيا يعمل في مجال المياه.

واضاف مصدر في الشرطة العراقية رفض الكشف عن اسمه ان"جماعة مسلحة اوقفت سيارة كان يقودها المهندس الفرنسي في حي المنصور واقتادوه الى جهة مجهولة.

واوضح ان "وثائق عثر عليها في سيارته التي تركت في مكان الاختطاف تشير الى انه مهندس فرنسي يعمل في محطة تصفيه مياه الرصافة".

واضاف المصدر ذاته ان الشخص المخطوف كان يستأجر منزلا في حي المنصور واكد صاحبه انه فرنسي.

ولم تتمكن السفارة الفرنسية في بغداد من تأكيد النبأ.

هيئة الحج تعلن استكمال استعداداتها للموسم الحالي

بغداد / نصير العوام

اعلن الشيخ خالد العطية رئيس هيئة الحج ان جميع الاستعدادات لموسم الحج هذا العام قد استكملت وان جميع الرحلات الجوية والبرية قد اقرت من اجل نقل الحجاج الى الاماكن المقدسة وكذلك بالنسبة للمساكن سواء في مكة او المدينة فقد تم استكمال اجراءات التأجير واعدادها للسكن وهي مساكن ملائمة ومناسبة جدا ومميزة وتتمتع بجميع الخدمات والتسهيلات المطلوبة واللائقة بالعراقيين واضاف العطية في مؤتمر صحافي امس ان السلطات السعودية وفرت خدمات اخرى كثيرة منها خدمة النقل داخل مكة وبالعكس عدا الايام التي لاتسمح بها السلطات السعودية بحركة العجلات ودخولها الى منطقة الحرم وهناك خدمة جديدة ستضاف هذا العام تسمح بان يتوافد جزء من الحجاج العراقيين مباشرة من بغداد إلى المدينة عن طريق الجو وهذا يوفر على الحجاج وقتا وعناء في الوصول الى الديار المقدسة كما سبق ان اعلنت ان القرعة للحجاج الذين تقدموا بطلب للحج هذه السنة ستجرى يوم الخميس القادم ٨/ ١٢ الساعة الحادية عشرة صباحا في مقر الجمعية الوطنية.

دعا الحكومة لتنفيذ التزاماتها لنادي باريس وصندوق النقد الدولي

الربيعي يرد على تصريحات علاوي بشأن قضية زيادة اسعار المشتقات النفطية

بغداد / المدى

دعا الدكتور موفق الربيعي مستشار الامن القومي الحكومة إلى الالتزام ببنود اتفاقية نادي باريس وصندوق النقد الدولي ضماناً لعدم اقدام الجهات المعنية على التراجع عن قراراتها بالغاء ديون العراق.

واوضح تعقيباً على حديث رئيس الوزراء السابق د. اياد علاوي الذي اتهم فيه الحكومة الحالية بتبنيها سياسة رفع اسعار الوقود بعد الانتخابات ان كلاً من اتفاقية " EPCA"وجدولها الزمني المنشورين في اجهزة الاعلام منذ ايلول ٢٠٠٤ الزمت العراق بزيادة اسعار النفط عندما كان الدكتور اياد علاوي نفسه رئيساً للوزراء.

واكد د. الربيعي ان الميزانية التي قدمها وزير المالية الحالي اشارت بشكل واضح وصريح إلى هذه الالتزامات كما اشارت إلى التزام الحكومة الحالية بالدفاع عن مصالح العراق وتعهداته والتزاماته الدولية ومن ضمنها التزامات الحكومة بزيادة اسعار المشتقات النفطية.

ورأى الدكتور موفق الربيعي، ان القول بان الحكومة الحالية تخفي الزيادة في المنتجات النفطية إلى ما بعد الانتخابات مجانب تماماً للحقيقة وان زيادة اسعار المنتجات النفطية معروفة لكل مطلع منذ ما يقرب من الخمسة عشر شهراً. وانه متوقع من العراق (سواء الحكومة المؤقتة او الانتقالية او الدائمة) ان تقوم بزيادة اسعار المنتجات النفطية في أي وقت.

ان ما كان يهمنا في تأجيل زيادة اسعار النفط، هو عدم تعريض الطبقة المسحوقة المستضعفة من العراقيين إلى مزيد من الصعوبات. فعلى هذا الاساس قمنا بتوفير مصادر اضافية للفقراء والمعوزين في ميزانية ٢٠٠٦ من اجل تعويض المحتاجين في حالة اضطرارنا إلى رفع اسعار المواد النفطية فيما بعد.

واوضح ان محاولة الحكومة الحالية تأخير العمل بالاسعار المرتفعة إلى اقصى ما يمكن كان بهدف منح فرصة لتحسين الوضع المعيشي للفقراء واصحاب الدخول المحدودة والتفاوض على عقد اتفاقيات مع الوكالات الدولية والحكومات الاجنبية لتخفيف العبء عن كاهل المواطن العراقي، فضلاً عن ان الحكومة الحالية لم تقم بوضع تاريخ الانتخابات القادمة، وانما هو تاريخ وضعه وقرره قانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية.

واشار مذكراً الدكتور اياد علاوي بان الموازنة التي وضعها عندما كان رئيساً للوزراء في الحكومة المؤقتة توقعت ايراداً مقداره ٢,٢٥ ترليون دينار عراقي إلى الميزانية العراقية لعام ٢٠٠٥ من زيادة اسعار المنتجات النفطية التي وافق عليها عام ٢٠٠٤, الا انه لم يدخل موازنة ٢٠٠٥ أي دينار من هذه الاموال، وبذلك فان الحكومة الحالية ترى ان مصدر نصف العائدات التي تتجمع إلى ميزانية ٢٠٠٦ ياتي من زيادة اسعار بيع النفط، وهو نفس ما فعلته حكومة الدكتور اياد علاوي. وهذا يعكس حقيقة كون الحكومة الحالية اكثر واقعية واكثر رغبة في تطبيق قرارات كانت الحكومة الماضية قد الزمت العراق بها ولم تقم بالعمل على تنفيذها.

ملاحظة:

EPCAهي اتفاقية مساعدات طوارئ ما بعد الازمات.

الصحافة الجزائرية تواصل اشادتها بمبادرة الرئيس طالباني برعاية الشاعر زمّال

(١٠٠) الف دولار من شخصية وطنية عراقية الى صندوق التنمية الثقافية

الجزائر / خاص بالمدى

تبرع شخصية وطنية عراقية معروفة فضل عدم ذكر اسمه بمبلغ (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دولار دعماً لصندوق التنمية الثقافية الذي أعلن عن تأسيسه وأشار مصدر في الصندوق إلى ان حملة المليون دولار ما زالت مستمرة .

ومن جانب آخر ما زالت مبادرة رئيس الجمهورية السيد جلال طالباني برعاية الشاعر الجزائري (زمال) تلقى صدى طيباً في الشارع الجزائري فقد نشرت صحيفة الشروق اليومية الجزائرية مقالاً للكاتب رضا بن عاشور تحت عنوان (لمن تقرأ يا هذا) أشاد فيه بالمبادرة وقال ان (العراق مهد الحضارات ومنبع الفنون والعلوم خرج منه شاعر يقول.. أيموت شاعر وترفل في الحرير...؟

فكانت النتيجة ان الدولة هناك خصصت صندوقاً مالياً لدعم الكتاب العرب عند الحاجة).

الدفاع تعلن انهاء العمليات العسكرية في المنطقة الغربية

مقتل ٧٤٥ بين صفوف الارهابيين واعتقال ١٧٦٦ اخرين واكتشاف ٢٨١ مخبأ للاسلحة

بغداد / المدى

أعلن اللواء عبد العزيز محمد جاسم مدير العمليات في وزارة الدفاع امس الاثنين في مؤتمر صحفي حضرته (المدى) عن أنتهاء جميع العمليات العسكرية في المنطقة الغربية من البلاد و أن العمليات الحالية الجارية هي تثبيت أدامة السيطرة و الاستقرار و أكمال القواعد الامنية للجيش العراقي في مناطق هيت - عانة - راوة - العبيدي - القائم. وقال عبد العزيز ان نتائج العمليات هي (٧٤٥) قتيلا بين صفوف الارهابيين و(٥٦) جريحا اما المعتقلون فكان عددهم (١٧٦٦) كما تم أكتشاف (٢٨١) مخبأ للاسلحة.

واشار الى ان القوات العراقية انهت العمليات في محافظة ديالى وأعدت خطة لتكثيف الوجود العسكري في المحافظة.

كما أشار مدير العمليات الى أن محافظة بغداد تشهد عملية التحضير للانتخابات و تأمين بغداد ضمن عملية أطلق عليها (عملية الوحدة الوطنية) واكد ان هذه العمليات هي استمرار لعملية البرق والرعد و هي الصحفة الثالثة للخطة الامنية المعدة حيث ستشهد أنتشارا كاملا للوحدات التابعة لقوات الامن العراقية وبصورة مجملة فإن العمليات الارهابية قد شهدت أنخفاضا كبيرا عما كان في السابق وهذا أتى بفعل دراسة أحصائية مستمرة من قبل وزارة الدفاع مشيراً إلى ان المستقبل القريب سيشهد اجراءات مكثفة للحد من العمليات الارهابية.

وفي سؤال وجهه مندوب (المدى) حول تحديد هوية المعتقلين قال عبد العزيز أنه تم تشكيل لجان تحقيقية مشتركة لمتابعة وضع المعتقلين في ما إذا كانوا عراقيين أم لا و منذ شهر تشرين الثاني وحتى الان تم التعرف على (٥٥) أرهابيا من جنسيات عربية واغلبهم من الجنسية السورية فضلاً عن الجنسية الكويتية - السعودية كما بين أن مسألة الحدود أصبحت الان تحت سيطرة القوات العراقية و خاصة الحدود الموازية لسوريا.

بريطانيا تكلف مدير شرطة ايرلندا بفحص قدرات الشرطة العراقية

بغداد / متابعة المدى

ذكرت صحيفة الاندبندنت البريطانية ان السير روني فلانغان المدير السابق لشرطة ايرلندا الشمالية قد عين لمراجعة وفحص قوات الشرطة العراقية الجديدة بعد تصاعد المخاوف من تغلغل عناصر متمردة معادية للحكومة.

وقالت الصحيفة ان وزير الدولة لشؤون الدفاع جون ريد قد اكد انه طلب من السير روني تقديم تقرير عن قدرات قوات الشرطة العراقية في جنوب العراق الواقع تحت السيطرة البريطانية.

وحذر الوزير من ان الشرطة العراقية تعاني من "انقسام الولاء" وتغلغل رجال الميليشيات ولكنه تعهد بان هذه العناصر "الشريرة" سيتم طردها من الشرطة.

وقال الوزير ريد في مقابلة مع تلفزيون الـ " BBCان هنالك مشكلة تتعلق بانقسام الولاءات القائمة على التعاطف مع السكان المحليين وعبر تغلغل رجال الميليشيات ولهذا السبب نحن الآن نضاعف جهودها لنتأكد من ان هؤلاء الرجال يجب اجتثاثهم" لكنه اضاف "ان هذا لا يعني ان جميع رجال الشرطة هم كذلك، العديد منهم يتمتع بالشجاعة. وكثيرون قدموا حياتهم من اجل العراق الجديد، لكن البعض اشرار ويجب التخلص منهم".